

كنيسة كورنثوس شهادة للرّسول

¹ أَفَتَبْتَدِي نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا؟ أَمْ لَعَلَّنَا نَحْتَاجُ كَقَوْمٍ رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ إِلَيْكُمْ أَوْ رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ مِنْكُمْ؟² أَنْتُمْ رَسَالَتُنَا مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ،³ ظَاهِرِينَ أَنْتُمْ رَسَالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةٌ مِثْلًا، مَكْتُوبَةٌ لَا يَحِيرُ بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ، لَا فِي أَلْوَاحٍ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي أَلْوَاحِ قُلُوبٍ لَحْمِيَّةٍ.

خدمة العهد الجديد هي بالروح

⁴ وَلَكِنْ لَنَا ثِقَةٌ مِثْلُ هَذِهِ بِالْمَسِيحِ لَدَى اللَّهِ،⁵ لَيْسَ أَنْتَنَا كَفَاةٌ مِنْ أَنْتَفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كِفَايَتُنَا مِنَ اللَّهِ⁶ الَّذِي جَعَلَنَا كَفَاةً لِأَنْ نَكُونَ خُدَّامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لَا الْحَرْفِ بَلْ الرُّوحِ، لِأَنَّ الْحَرْفَ يَقْتُلُ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يُحْيِي.⁷ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ الْمَنْقُوشَةِ بِالْحَرْفِ فِي حِجَارَةٍ قَدْ حَصَلَتْ فِي مَجْدٍ حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِ مُوسَى لِسَبَبِ مَجْدٍ وَجْهِهِ الزَّائِلِ،⁸ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ بِالأُولَى خِدْمَةُ الرُّوحِ فِي مَجْدٍ؟⁹ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الدَّيْنُونَةِ مَجْدًا فَبِالأُولَى كَثِيرًا تَزِيدُ خِدْمَةُ الْبِرِّ فِي مَجْدٍ.¹⁰ فَإِنَّ الْمُجَدِّدَ أَيْضًا لَمْ يُجَدِّدْ مِنْ هَذَا التَّجْبِيلِ لِسَبَبِ الْمَجْدِ الْفَائِقِ.¹¹ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الزَّائِلُ فِي مَجْدٍ فَبِالأُولَى كَثِيرًا يَكُونُ الدَّائِمُ فِي مَجْدٍ.¹² فَإِذْ لَنَا رَجَاءٌ مِثْلُ هَذَا نَسْتَغْمِلُ مُجَاهَرَةً كَثِيرَةً،¹³ وَلَيْسَ كَمَا كَانَ مُوسَى يَضَعُ بَرْقَعًا عَلَى وَجْهِهِ لِكَيْ لَا يَنْظُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى نَهَايَةِ الزَّائِلِ،¹⁴ بَلْ أُغْلِظَتْ أَذْهَانُهُمْ لِأَنَّهُ حَتَّى الْيَوْمِ ذَلِكَ الْبَرْقَعُ نَفْسُهُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْعَهْدِ الْعَتِيقِ بَاقٍ غَيْرُ مُنْكَشِفٍ، الَّذِي يُبْطَلُ فِي الْمَسِيحِ.¹⁵ لَكِنْ حَتَّى الْيَوْمِ، حِينَ يُقْرَأُ مُوسَى، الْبَرْقَعُ مَوْضُوعٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ.¹⁶ وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ يَرْفَعُ الْبَرْقَعُ.¹⁷ وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحُ الرَّبِّ هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ.¹⁸ وَتَحْنُ جَمِيعًا نَظَائِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنَهَا مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنْ الرَّبِّ الرُّوحِ.